ذكرتُكِ إذ مرّت بنا أمّ شادنٍ ... أمامَ المطايا تَشْرَئِبّ ُ وتَسنَحُ ... .

وقولها في عمر : كان وا أحوَزيّا رووها بالزاي وبعضهم يرويها بالذال : أحوَذيّا .

قال الأصمعي : الأحْوذِيّ المشمّر في الأمور القاهر لها الذي لا يشدّ عَليه منها شيء . [هذا -] وما أشبهه من الكلام ; قال لبيد يذكر حمارا وأتنا : [الوافر] ... إذا اجتمعت وأحوذَ جانِبَيْها ... وأوردها على عُوجٍ طِوالِ ... .

قال الأصمعي : قوله : أحوَذَ جانبيها يعني ضمّها فلم يَفُتْه منها شيء . قال : وأما الأحوَزيّ فإنه السائق الحسن السِّياقِ وفيه مع سياقه بعض النِّفار وكان أبو عمرو يقول : الأحوذي الخفيف والأحوزي مثله ; قال العجّاج يصف ثورا وكلابا : [الرجز] ... يحوزهن وله حُوزِيّ ... كما يحوزُ الفئةَ الكميّ ... .

/ وقولها : نسيجُ وَحدِه يعني أنه ليس له شبه في رأيه وجميع أمره ; 92 / ب